

المحتويات

قائمة الجداول	٩
خلاصة الكتاب	١١
الفصل الأول	١٧
: عملية برشلونة ١٩٩٥ - ٢٠٠٨ : النص والسياق	١٧
مقدمة	١٩
أولاً	١٩
: السياق الجيوسياسي لحقبة التسعينيات	١٩
ثانياً	٢١
: الرهان	٢١
ثالثاً	٢٢
: عملية برشلونة عام ٢٠٠٨ :	٢٢
التحولات الجيوسياسية والجيواقتصادية	٢٢
الفصل الثاني	
: الهجوم التجاري للولايات المتحدة	
في الوطن العربي وفي حوض المتوسط	٣٣
أولاً	٣٦
: حصص الخوف	٣٦
ثانياً	٤٠
: هجوم أمريكي جديد	٤٠
ثالثاً	٤٣
: هل على أوروبا أن تخشى هجوماً تجارياً أمريكياً	٤٣
في المتوسط والشرق الأوسط؟	٤٣
الفصل الثالث	
: اتفاق التجارة الحرة بين المغرب	
والولايات المتحدة الأمريكية	٤٩
أولاً	٥٢
: اتفاق التبادل الحر : المغرب/ الولايات المتحدة	٥٢
ثانياً	٥٣
: ردود الأفعال على الاتفاق	٥٣
ثالثاً	٥٥
: نص الاتفاق	٥٥

٥٨ رابعاً : المحصلة الاقتصادية الأولى

٦١ خاتمة

الفصل الرابع : الشراكة الاقتصادية الأورو - متوسطة

٦٣ (١٩٩٥ - ٢٠٠٨)

٦٥ مقدمة

أولاً : من السياسة المتوسطة الشاملة إلى الشراكة

٦٦ الأورو - متوسطة

٧٩ ثانياً : التحولات من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٨

٩٠ خاتمة

الفصل الخامس : الهجرة في عملية برشلونة : تحليل مفارقة

٩٩ مقدمة

١٠٠ أولاً : حرية الانتقال والمهاجر الصحية

١٠٢ ثانياً : سياسة أوروبية للهجرة

١٠٦ ثالثاً : وجهان للحدود

١١٠ رابعاً : المتوسط في قلب منظومة الرقابة

١١٢ خامساً : الهجرات والشراكة الأورو - متوسطة

١١٣ خاتمة

الفصل السادس : تأثير توسع الاتحاد الأوروبي في الهجرات العربية

١١٧ وهجرات جنوب المتوسط

١١٩ مقدمة

أولاً : التطورات الديمغرافية في أوروبا الموسعة

١٢٠ وفي البلدان المتوسطة والعربية

ثانياً : الهجرات المتوسطة باتجاه أوروبا:

١٢٩ هل سيواجه الجنوب بمنافسة من الشرق؟

١٤٠ خاتمة

	الفصل السابع	: توسيع الاتحاد الأوروبي والمتوسط
١٤٣	مقدمة	تأثيرات اقتصادية متعاكسة
١٤٥	أولاً	: تأثير التوسيع في بلدان شرق أوروبا
١٤٦	ثانياً	: تأثير الانضمام في بلدان الاتحاد الأوروبي
١٥٠	ثالثاً	: التوسيع وآثره في البلدان المتوسطية الأخرى
١٥٣	خاتمة	
١٦١		

	الفصل الثامن	: شراكة أورو - متوسطة أم شراكة أورو - عربية؟
١٦٥	أولاً	: عملية برشلونة، كثير من التطورات،
١٦٧	ثانياً	: وقايل من الشراكة
١٧١	ثالثاً	: نحو شراكة أورو - عربية
١٧٥	خاتمة	

	الفصل التاسع	: سياسة الجوار الأوروبية
١٧٩	مقدمة	
١٨١	أولاً	: سياسة الجوار (PEV): تحليل النصوص
١٨٢	ثانياً	: تحليل نقدي لسياسة الجوار الأوروبي
٢٠١	خاتمة	
٢١٤		

	الفصل العاشر	: من «الاتحاد المتوسطي» إلى
٢١٧	مقدمة	«الاتحاد من أجل المتوسط»، أوزبنة فكرة فرنسية
٢١٩	أولاً	: الاتحاد المتوسطي من خلال النصوص
٢٢٠	ثانياً	: مبرر الاتحاد المتوسطي
٢٢٨	ثالثاً	: مزايا العرض الفرنسي
٢٣٤	رابعاً	: ردات الفعل على المبادرة الفرنسية
٢٣٥		

٢٤٣	خامساً : الاتحاد المتوسطي : انحداد مشاريع أم مشروع اتحاداً ؟
٢٤٧	سادساً : التصحيحات الأخيرة والتوضيحات التي أدخلت إلى مشروع الاتحاد المتوسطي
٢٥٥	سابعاً : الاتحاد من أجل المتوسط في المجلس الأوروبي (١٣ - ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨)
٢٦٧	ثامناً : قمة باريس من أجل المتوسط
٢٧٥	تاسعاً : مؤتمر مرسيليا الوزاري (٣ - ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)
٢٨٢	عاشراً : من أجل شراكة إقليمية مميزة في المتوسط الغربي (٢٠١٠+٦+٢)، حقل تجارب للاتحاد من أجل المتوسط
٢٨٩	الفصل الحادي عشر : الحوار الثقافي الأورو - متوسطي، والأورو - عربي : أفكار من أجل بيان أنسي
٢٩١	مقدمة
٢٩٨	أولاً : حوار ثقافي وأديان
٣٠٠	ثانياً : الهجرة والحوار الحضاري
٣٠٤	ثالثاً : من أجل مسعى أنسي
٣٠٧	المراجع
٣١٥	فهرس